[204] مكة وقيل: * (معاد) * (1) الجنة، و * (عادا الأولى) * (2) قوم هود، وعاد الاخرى إرم. (عند) * (عنيد) * (3) وعنود، ومعاند: معارض لك بالخلاف عليك. (عهد) * (العهد) * (4) الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه قوله عليه السلام: ان حسن العهد من الايمان أي رعاية المودة، والعهد الأمان، ومنه قوله تعالى: * (فاتموا إليهم عهدهم) * (5) والعهد الأمان والأمر والوصية، قال تعالى: * (وعهدنا إلى إبراهيم) * (6) أي وصيناه وأمرناه ومثله: * (عهد إلينا) * (7) أي أمرنا في التوراة وأوصانا، ومثله: * (ولقد عهدنا إلى ادم) * (8) أي وصيناه بأن لا يقرب الشجرة * (فنسى) * (9) العهد ولم يتذكر الوصية، يقال: عهد الملك الى فلان وأوعز إليه بكذا يعني يقدم إليه به قال تعالى: * (ألم أعهد إليكم يا بني ادم أن لا تعبدوا الشيطان) * (10) وفي الخبر: عهدنا إليه يعني محمد صلى ا عليه وآله والأوصياء من بعده فترك ولم يكن له عزم إنهم هكذا و * (الذين ينقضون عهد ا) * (11) أي العهد المأخوذ بالعقل وهو الحجة القائمة على عباده والمأخوذ بالرسل على الأمم بأنهم إذا بعث إليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه وقوله: * (قل اتخذتم عند ا عهدا) * (12) أي خبرا ووعدا مما تزعمون و * (الذين يشترون بعهد ا) * (13) أي بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفاء بالامانات وقوله: * (إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا) * (14) اتخاذ العهد هو الاستظهار بالايمان والاقرار بواحدانية ا تعالى وتصديق أنبيائه وأوليائه، و * (أوفوا

---

1 - القصص: 85. 2 - النجم: 50. 3 - هود: 59، ابراهيم: 15. ق: 24. 4 - طه: 86، اسرى: 24. 5 - التوبة: 5. 6 - البقرة: 125. 7 - آل عمران: 183. 8، 9 - طه: 115. 10 - يس: 6. 11 - الرعد: 27، البقرة: 27. 12 - البقرة: 80. 13 - آل عمران: 77. 14 - مريم: 88. (*)